

المحاضرة: تكنولوجيا التقويم: بنوك الأسئلة

ظهرت فكرة بنوك الأسئلة منذ الخمسينيات من القرن التاسع عشر، وهي تتضمن صياغة أعداد كبيرة من الأسئلة الموضوعية ذات مستويات متعددة. وتطورت أكثر في الستينيات واتسع انتشارها مع تطور استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المجال التربوي والتعليمي.

مفهوم بنوك الأسئلة: Items/Questions Banking

هي مجموعة متنوعة من الأسئلة المحضرة مسبقاً، أو بنود اختبارات معدة وفق مستويات مختلفة وتخضع لخصائص سيكومترية مميزة ومعلومة مثل معامل التمييز، السهولة والصعوبة، الصدق والثبات، وتعد وفق وحدات المقرر الدراسي ومستوياته العقلية والمعرفية. وتخزن هذه الأسئلة ضمن برامج حاسوبية بهدف تجميعها لاستغلالها في تحصيل الطلاب.

ويعرف الدليل الإرشادي لاعداد بنوك الأسئلة بالجامعات الذي أعده مركز القياس والتقويم بمصر بنك الأسئلة على أنه نوع من بنوك المعلومات، يشمل على العديد من مستودعات الأسئلة/خزائن المفردات التي تضم رصيذا من المفردات والاسئلة الاختبارية المقننة.

أهداف بنوك الأسئلة:

- تطوير أدوات التقويم التربوي وتفعيل دور الاختبارات التحصيلية؛
- تحسين نوعية أسئلة الاختبارات التحصيلية وجودتها السيكومترية؛
- امداد المعلمين بذخيرة من الأسئلة المقننة خلال عملية التدريس والتقويم بأنواعه الثلاثة؛
- تكوين المعلمين على إعداد أسئلة مشابهة لأسئلة البنوك؛
- إعداد صور متكافئة من الاختبارات؛
- تجنب التركيز على مفردات ومستويات معينة؛
- مساعدة الطالب على التعلم والتقويم الذاتي؛
- تفريد التعليم بحيث يراعي سرعة وامكانيات كل طالب ومراعاة الفروق الفردية؛
- يسمح لنا بمقارنة نتائج الطلاب من عام دراسي بنتائج سنوات سابقة؛
- توفير الوقت والجهد؛
- تعزيز التقويم التشخيصي والتكويني؛
- التقليل من كلفة بناء الاختبارات في كل فصل او عام دراسي.

خطوات اعداد بنوك الأسئلة:

- 1- مرحلة التخطيط: تقوم على إعداد وتدريب الكوادر لتحديد الأهداف وكتابة أسئلة الاختبارات.
- 2- مرحلة التنفيذ: كتابة الأسئلة والمفردات ومراجعتها من قبل الخبراء.
- 3- مرحلة التجريب والتحليل: تنظيم وتخزين مجموعة من الأسئلة او المفردات ذات خصائص سيكومترية،

4- مرحلة التحسين والتطوير: التطوير المستمر لمخزون الأسئلة وفق دليل يوضح خدمات بنوك الأسئلة ونظام التقييم، استبعاد الأسئلة غير المناسبة أو المكررة في أسئلة أخرى أو محتوى اختبار آخر، المحافظة على كم مناسب من الأسئلة.

العوامل المعززة لإنشاء بنوك أسئلة:

- 1- صعوبة متابعة تحصيل الطالب لمقرر دراسي خارج نطاق الاختبار؛
- 2- ضرورة إيجاد آلية لتقويم مخرجات مقررات دراسية ذات طبيعة موحدة؛
- 3- ضعف العلاقة بين أدوات التقويم والمنهج وأسلوب التدريس والتعلم؛
- 4- وجود بعض الممارسات التدريسية والتقييمية الخاطئة مثل التركيز على الحفظ دون الفهم؛
- 5- صعوبة تقويم طرائق التدريس ومدى ملائمة محتوى الأنماط
- 6- ومستويات التعلم.

أنواع بنوك الأسئلة:

1- **بنك الأسئلة المؤمن (المغلق)**: يهدف الى استخدام الأسئلة الموضوعية المخزنة في التقويم الختامي سواء في نهاية الفصل او السنة. وتحاط الأسئلة بالسرية التامة. مثل الامتحانات الرسمية.

2- **بنك الأسئلة المفتوح**: يستخدم في أمريكا بهدف التقويم التكويني او البنائي، كما يستخدم في التقويم التشخيصي. يشجع المعلمين على انتقاء اسئلة في ضوء المواقف التعليمية باستخدام الحاسوب الالي المرتبط بالبنك مباشرة من خلال شبكات الاتصال. وهذا النوع مفتوح لجميع المعلمين والطلاب.

مشكلات بنوك الأسئلة:

- تدني عامل السرية في حالة تكرار استخدام الأسئلة؛
- في حالة تغيير أو تعديل في مفردات المقرر الدراسي تصبح الأسئلة غير صالحة للاستخدام؛
- يتطلب بنك الأسئلة مراجعة دورية للتأكد من جودة الأسئلة وكيفية التعامل مع بنوك الأسئلة
- عدم إمكانية كل مؤسسة استعمال آلات تصحيح الاختبار او الحاسبات الالية.